

الغدير

[385] أهواه لا لخيانة حاشى لمن * أنهى الكتاب تلاوة أن يجهلا لي فيه مزدجر بما أخلصته * في المصطفى وأخيه من عقد الولا 45 فهما لعمر ك علة الأشياء في * العلل الحقيقة إن عرفت الأمثلا الأولان الآخران الباطنان * الظاهران الشاكران لذي العلا الزاهدان العابدان الراكعان * الساجدان الشاهدان على الملا خلفا وما خلق الوجود كلاهما * نوران من نور العلي تفصلا في علمه المخزون مجتمعان لن * يتفرقا أبدا ولن يتحولا 50 فاسأل عن النور الذي تجدنه * في النور مسطورا وسائل من تلا واسأل عن الكلمات لما إنها * حقا تلقى آدم فتقبلا ثم اجتباه فأودعا في صلبه * شرفا له وتكرما وتبجلا وتقلبا في الساجدين وأودعا * في أطهر الأرحام ثم تنفلا حتى استقر النور نورا واحدا * في شيبة الحمد بن هاشم يجتلى 55 قسما لحكم ارتضاه فكان ذا * نعم الوصي وذاك أشرف مرسلا فعلي نفس محمد ووصيه * وأمينه وسواه مأمون فلا وشقيق نبعته وخير من اقتفى * منهاجه وبه اقتدى وله تلا مولى به قبل المهيمن آدم * لما دعا وبه توسل أولا وبه استقر الفلك في طوفانه * لما دعا نوح به وتوسلا 60 وبه خبت نار الخليل وأصبحت * بردا وقد أذكت حريقا مشعلا وبه دعا يعقوب حين أصابه * من فقد يوسف ما شجاه وأثقلا وبه دعا الصديق يوسف إذ هوى * في جبه وأقام أسفل أسفلا وبه أماط □ ضر نبيه * أيوب وهو المستكين المبتلا وبه دعا عيسى فأحى ميتا * من قبره وأهال عنه الجندلا (1) 65 وبه دعا موسى فأوضحت العصا * طرقا ولجة بحرهما طام ملا وبه دعا داود حين غشاهم * جالوت مقتحما يقود الجحفلا

(1) وفي نسخة: في الغابرين وشق عنه الجندلا.

*